

Distr.  
LIMITED

E/AC.51/1996/L.8/Add.9  
4 September 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة السادسة والثلاثون

٢٦ آب/أغسطس - ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ (الجزء الثاني)

مشروع التقرير

إضافة

المقرر: السيد أناتولي ت. أوليينيك (أوكرانيا)

### المسائل البرنامجية

الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١

البرنامج ٨ - خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية

١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق، في جلستها ٢٧ المعقودة في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦، في البرنامج ٨، خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية، من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١.

### المناقشة

٢ - أيد عدد من الوفود برنامج العمل المقترح وشدد على أهمية الأنشطة التي تستهدف البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وأكدت بعض الوفود ضرورة تبادلي الازدواج بين هذا البرنامج وبرامج عمل منظمات الأمم المتحدة الأخرى، ورأت أن البرنامج ينبغي أن يركز على الأنشطة التي يحظى فيها بميزة نسبية.

٣ - ولاحظت بعض الوفود أن البرنامج في معظمه تكرر للعمل المضطلع به في جهات أخرى وشككت في جدوى وجود إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية، أساساً. وأعربت وفود أخرى عن تأييدها القوي لعمل الإدارة.

## \*9622910\*

- ٤ - وأعرب عدد من الوفود عن اعتقاده بأن البرنامج الفرعي ٨-١ ينبغي أن تتجلى فيه جميع أحكام قرار الجمعية العامة ٢٢٥/٥٠، المؤرخ ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٦، المتعلق بالإدارة العامة والتنمية.
- ٥ - واستفسر أحد الوفود عن الآثار المترتبة في الميزانية على الاقتراح الوارد في الفقرة ٦-٨ (أ) من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة، الداعي إلى إنشاء آلية تبادل في مجال الإدارة العامة.
- ٦ - وشكك عدد من الوفود في الولاية المتصلة بالتأهيل وإعادة البناء بعد انتهاء الصراع. وأيدت وفود أخرى التركيز على هذا المجال الذي يتطابق، في نظرها، مع قرار الجمعية العامة ٢٢٥/٥٠.
- ٧ - ورأت بعض الوفود أن ينبغي للبرنامج الفرعي ٨-٢، أن يشير إلى نقص الموارد المالية والتكنولوجية، والمعلومات والخبرة الفنية، فضلا عن أزمة المديونية والبطالة، بوصفها عوامل تهدد البيئة والتنمية الاجتماعية.
- ٨ - وأعربت وفود عدة عن رأي مؤداه أنه ينبغي للبرنامج الفرعي ٨-٢ أن يبين أن القضاء على الفقر شرط أولي لتحقيق التنمية المستدامة وأنه أولوية قصوى بالنسبة الى البلدان النامية. ورأت بعض الوفود أن القضاء على الفقر مهم، ولكنه ليس الشرط الأولي الوحيد لتحقيق التنمية المستدامة.
- ٩ - وشككت بعض الوفود في الحاجة الى ولايات لتشجيع تقنيات المسح ورسم الخرائط على النحو الوارد في الفقرة ٨-٨ (د). ورأت وفود أخرى أن هذه الأنشطة هامة وأن المساعدة في هذا المجال ينبغي أن تقدم أيضا على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي.
- ١٠ - وأشارت عدة وفود إلى أنه ينبغي للبرنامج الفرعي ٨-١ أن يتضمن بيانا يتصل بدور الدولة في معالجة أوجه الظلم الاقتصادي والاجتماعي.
- ١١ - وكان من رأي بعض الوفود أنه ينبغي لأهداف البرنامج الفرعي ٨-١ ألا تتجاوز ما اتفق عليه في سياق قرار الجمعية العامة ٢٢٥/٥٠. وينبغي أن تكون آلية التبادل واشتراك الفئات الرئيسية مطابقين لأحكام ذلك القرار ولممارسات الأمم المتحدة وإجراءاتها. وزيادة على ذلك، ينبغي أن تؤخذ أحكام القرار في الاعتبار بالكامل وأن تنفذ بطريقة شاملة ومتكاملة، تضم جميع العناصر الضرورية على الصعيدين الوطني والدولي، ولا سيما العناصر المتصلة بنقل التكنولوجيا والموارد المالية والبيئة الاقتصادية الدولية المساعدة من خلال مبادرات جديدة لتوطيد القدرة المؤسسية على تعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية. وينبغي التصدي على النحو الملائم لجميع العوائق التي تواجه التنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان النامية. والعناصر المبينة في

الفقرة ٧-٨ لا تتناول جميع العوامل الضرورية. وينبغي معالجة المشكلة على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك الحاجة إلى بيئة اقتصادية دولية مساعدة تفضي إلى تحقيق التنمية.

١٢ - واقترح وفد أن يعاد صوغ الفقرة ٨-١، على النحو التالي:

"إن القصد العام للبرنامج، الذي تتولى مسؤوليته إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية، هو في المقام الأول، تشجيع وتهيئة مناخ موات من أجل تحقيق التنمية في كل بلد، ولا سيما في البلدان النامية والأقل نمواً من بينها، فضلاً عن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وعليه، ينبغي له أن يحسن ويدعم، بالتعاون التقني، أنشطة الدول الأعضاء الرامية إلى تعزيز نظمها الإدارية والمالية من أجل التنمية، وإلى توطيد القدرات والبنى التحتية المؤسسية، وتنفيذ السياسات الاقتصادية والاجتماعية، وفقاً لأولوياتها الإنمائية الوطنية، بغية الإسهام في التنمية المستدامة، مع التركيز على احتياجات السكان والقضاء على الفقر. ولهذا الغرض، يتيح البرنامج للبلدان النامية وللبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية الدراية التقنية والأفراد المتخصصين في ميادين الإدارة العامة والمالية العامة، والسياسات الاقتصادية والاجتماعية والتخطيط، فضلاً عن تخطيط وإدارة الموارد الطبيعية والطاقة".

واقترح الوفد نفسه أن يصبح عنوان البرنامج الفرعي ٨-١ "الإدارة العامة، والمالية، وإدارة التنمية".

#### الاستنتاجات والتوصيات

١٣ - أوصت اللجنة باعتماد البرنامج ٨ من الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، مع التعديلات التالية:

(أ) الفقرة ٨-٢: تُضاف قبل عبارة "لدعم" الواردة في الجملة الأخيرة عبارة "حسبما تطلب الحكومات المهتمة بالأمر";

(ب) الفقرة ٨-٥: يستعاض عن الفقرة بما يلي:

"خلال السنوات الماضية، تأثر تطور الإدارة العامة بعدة عوامل منها أوجه التقدم التكنولوجي، والمعدل السريع للتغيرات العالمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتربطها وانعكاساتها على جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية. وعلى ضوء هذا الوضع العالمي الجديد، من الضروري تحسين كفاءة المؤسسات العامة والإجراءات الإدارية، وإقامة إدارة مالية رشيدة لمجابهة تلك التغيرات ودعم التنمية المستدامة في كل بلد";

(ج) [لا ينطبق على النص العربي]:

(د) الفقرة ٦-٨ (ج): يستعاض عن عبارة "وإدارة برامج التنمية" بعبارة "وتحسين إدارة برامج التنمية";

(هـ) الفقرة ٦-٨ (د): يستعاض عن عبارة "وضمن مواصلة الخدمات والوظائف الحكومية الأساسية اللازمة خلال أوقات الأزمات، ووضع استراتيجيات لإعادة بناء إدارة عامة تملك مقومات الاستمرار في البلدان التي تمر بمرحلة إصلاح وإعادة بناء لاحقة لانتهاج الصراع" بما يلي: "والقيام، بناء على طلب البلدان المهتمة بالأمر، بوضع استراتيجيات من أجل إعادة بناء إدارة عامة قابلة للاستمرار في البلدان التي تشهد تأهيلاً وإعادة بناء بعد انتهاء الصراع";

(و) الفقرة ٧-٨:

'١' يستعاض عن الجملة الثالثة بما يلي: "وقد يعني ذلك تغيير أنماط الاستهلاك لزيادة استخدام المنتجات وعمليات الإنتاج والاستهلاك الأقل إضراراً بالبيئة العالمية، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية وشواغلها البيئية";

'٢' يستعاض عن الجملة الأخيرة بما يلي: "وبناء على طلب الحكومات المهتمة بالأمر، ووفقاً لأولوياتها، ستتعاون الأمانة العامة على تحديد الاحتياجات وصوغ السياسات لتعالج في وقت واحد مشكلتي الفقر وتدهور الموارد وتلبية احتياجات إعادة البناء حالما ينتهي الصراع";

(ز) الفقرة ٨-٨: يستعاض عن الجملة الثانية بما يلي:

"وتتمثل أهداف هذا البرنامج الفرعي في مساعدة الحكومات والمجتمعات المحلية، بناء على طلب حكومة كل منها، على النحو التالي";

(ح) الفقرة ٨-٨ (ب): تضاف كلمة "جميع" قبل عبارة "الفئات الضعيفة" وتحذف عبارة "مثل الأقليات الإثنية والنساء والشباب وكبار السن، ولا سيما في سياق الإصلاح في مرحلتي ما بعد انتهاء الصراع وما بعد وقوع الكوارث";

(ط) الفقرة ٨-٨ (هـ): تحذف من السطرين الرابع والخامس عبارة "إلى مختلف مستويات الحكومة والمجتمع المدني والمؤسسات المجتمعية وأصحاب الأعمال الحرة".

-----